**اسم الكلية : كلية العلوم الأسلامية ــــــ جامعة الأنبار ــــــ قسم الحديث وعلومه المرحلة : الثانية الكورس الثاني الكورس الثاني**

**اسم المحاضر : أ.م.د. عثمان خيري ناصر الهيتي**

**اسم المادة : نحو**

**اسم المادة باللغة الانكليزية :syntax**

**اسم المحاضرة باللغة الانكليزية :nae precluding geـ**

**اسم المحاضرة : لا النافية للجنس**

**مصادر المحاضرة :**

**1ــ شرح ابن عقيل .**

**2ــ شرح الكافية للرضي .**

**3ــ شرح التصريح .**

**4ــ مغني اللبيب .**

**5ــ النحو الواف**

**(لا) النافية للجنس**

وهي النوع الثاني من نواسخ القسم الثاني الذي تتصدره (إن) وأخواتها بوصفها تنصب المبتدأ ويكون اسماً لها وترفع الخبر ويكون خبراً لها, وبحث عمل هذه الأداة الناسخة يمكن تناوله كما يأتي:

**أولاً: تسميتها بــ (النافية للجنس):**

سميت بالنافية للجنس لأن النفي بها يستغرق الجنس بكامله, ولهذا تستعمل لنفي السؤال الذي تستعمل فيه (مِن) الاستغراقية , فيقال:(هل من رجل في الدار) فيجاب عن هذا السؤال بـ (لا رجل في الدار), وهذا ما تختلف به هذه الأداة النافية عن(لا) النافية (المشبهة بليس), فالثانية لا تستغرق ما ينفى بها, فيصح قولك عند النفي بها:(لا رجلٌ في الدار بل رجلان), لكنه عند استعمال النافية للجنس لايصح؛ لأن جنس الرجال استغرق نفيه بها, ويصح أن تقول (لا رجلَ في الدار بل امرأة).

ثانياً:

عمل (لا) النافية للجنس كعمل (إنَّ) وأخواتها, فتنصب المبتدأ ويكون اسماً لها, وترفع الخبر ويكون خبراً لها, وهذا هو الرأي الراجح فيها, نحو قولك: (لا رجلَ قائم في الدار). فـ (لا): نافية للجنس, و(رجل) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب, و(قائم) خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة, و(في الدار): جار ومجرور متعلق بــ(قائم), وهذا العمل مقيد بشرطين:

**أ- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين:**

أي لا تعمل في المعرفة, فإذا ورد ما يوحي بأن اسمها أو خبرها معرفة فهو مؤول بنكرة, وذلك كقولهم: (قضية ولا أبا حسن لها), فالتقدير: ولا مسمى بهذا الاسم لها.

**ب- أن لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل:**

لأن فصل (لا) عن اسمها يصيرها ملغاة, لعدم تسلط الأداة على اسمها تسلطاً مباشراً, فيؤدي ذلك إلى إضعافها, ومن ذلك قوله تعالى: **(لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ),** فـ (لا): نافية للجنس مهملة, و(فيها): جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم, و(غول): مبتدأ مؤخر مرفوع.

**ثالثاً: أنواع اسم (لا) النافية للجنس:**

لاسم (لا) ثلاثة أنواع, وهي كما يأتي:

**أ- المضاف:**

ويقصد به ما كانت إضافته إضافة تخصيص لا تعريف, أي من إضافة النكرة إلى نكرة مثلها, لأننا ذكرنا شرطاً في عملها يلزم ذلك, وهو أن يكون اسمها وخبرها نكرتين, وإضافة التخصيص تبقى النكرة على تنكيرها, وذلك نحو: (لا طالب علم قادم), فـ (لا) نافية للجنس, و(طالب) اسم (لا) منصوب بالفتحة, وهو مضاف و(علم) مضاف إليه, و(قائم): خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

**ب- التشبيه بالمضاف:**

وهو كل اسم له تعلق بما بعده بعمل أو بعطف, ومثال تعلق الاسم بما بعد بعمل كقولك (لا طالعاً جبلاً حاضر), ومثال تعلقه بما بعده بعطف كقولك: (لا ثلاثة وثلاثين عندنا) فعند النظر إلى المثالين نلاحظ علاقة الإضافة واضحة في المعنى, فــ(طالعاً جبلاً) يشبه في معناه: طالع جبل, والعطف في المثال الثاني يجعل الشيئين كواحد, ولهذا سمي نوع اسم لا بالشبيه بالمضاف.

**ج- المفرد:**

ويقصد بالمفرد هنا أي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف, ولا يقصد بالمفرد هنا دلالته في العدد, ولهذا يدخل في هذا الحال: المثنى والجمع, ومن خصائص اسم (لا) في هذا الحال انه يتركب مع (لا) ويصيران كالشيء الواحد, فهو معها كخمسة عشر التي تبنى على فتح الجزأين.